

كلمة صاحب الجلالة

في مأدبة العشاء التي أقامها جلالته تكريما للرئيس دوكول بقصر الشؤون الخارجية الفرنسية

قبل اختتام زيارتي الرسمية لفرنسا اسمحوا لي بأن أعبر لكم عن شكري الجزيل الصادر من أعماق قلبي، وأن أشكر في شخصكم الشعب الفرنسي والأمة الفرنسية قاطبة واسمحوا لي كذلك بأن أعبر لكم عن مدى تأثر الشعب المغربي وتأثرنا نحن بالحفاوة الودية البالغة التي خصنا بها شعبكم وحكومتكم وسنبقى دوما متأثرين بهذا الاستقبال الرائع.

إن حسن استقبالكم وضيافتكم لنا قد اجتازا حدود التقاليد والمراسم المرعية، وقد أبيتم إلا أن تبرهنوا بذلك على أن البرتكول ما هو إلا عبارة عن مشاعر القلوب التي تكن الود والصفاء.

وسيكون لي ولشعبي الشرف يا فخامة الرئيس إذا تمكنتم في المستقبل من تلبية الدعوة الصادقة التي توجهها لكم الأمة والشعب المغربي وأنا شخصيا لزيارة المغرب. وسترون المغرب الذي سبق أن رأيتموه في سنة 1944 وان الشعب المغربي ستكون له فرصة عظيمة وابتهاج كبير باستقبالكم في المغرب.

ألقيت بباريس

الأحد 8 صفر 1383 — 30 يونيو 1963